



## سفر الرؤيا - الإصحاح الثامن الأبواق الأربعة الأولى

يقول نيافة الانبا موسى في تفسيره عن هذا الإصحاح

لما فتح الختم السابع حدث سكوت في السماء نحو نصف ساعة"

هذا السكوت علامة الاستعداد لحدث هام آت وهو إثارة الانتباه لما سيحدث أو هو صمت الأسي لأن القديسين يعرفون نهاية شرور الأشرار وكم هي مؤلمة! والبعض يرى أنه السكوت الذي أشار إليه الإصحاح السابع حين صدر الأمر للملائكة المكلفين بإلحاق الضرر بالأرض والبحر والأشجار

بان يكفوا حتى يتم ختم أولاد الله

. السبعة ملائكة وسبعة أبواق رآهم يوحنا في وضع الاستعداد



وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتْمَ السَّابِعَ حَدَثَ سُكُوتٌ فِي السَّمَاءِ نَحْوَ نِصْفِ سَاعَةٍ. <sup>2</sup> وَرَأَيْتُ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَقْفُونَ أَمَامَ اللَّهِ،  
وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ.

ثم رأي

ملاكاً آخر معه مجمرة، يقدم فيها بخور مع صلوات القديسين ٥

فالقديسين كرامتهم وسط السمايين، وصلواتهم تجعل السماء تسكت لكي يتركز الانتباه إليهم وهنا نرى مذبحاً ذهبياً مثل "مذبح البخور" في العهد القديم، وكان الكهنة يقدمون عليه الصلوات صباحاً ومساءً كما تفعل الكنيسة الآن إذا أنها ترفع بخور باكر وعشية، مع ذبيحة الإفخارستيا

"ثم أخذ الملاك المبخرة ومأها من نار المذبح وألقاها على الأرض فحدثت أصوات ورعود وزلزلة" +

إن صلوات القديسين رائحة بخور زكية أمام الله، ولكنها في الوقت نفسه نار على الأشرار. وها هي جمرات المبخرة تسقط على الأرض فتحدث الأصوات والرعود والبروق والزلازل اى تحرك كل [OBI] قلب ساكن وتعاقب كل متمرد أثيم. وهكذا تحدث إنذارات إلهية للبشر وتهديدات وانقلابات وحروب،

لكيما تتحرك القلوب وتتوب



وَجَاءَ مَلَاكٌ آخَرُ وَوَقَّفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ، وَمَعَهُ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَعْطَى بِخُورًا كَثِيرًا لِكَيْ يُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ.

## البوق الأول : برد ونار ودم

(البرد والنار" إعلانان للغضب الإلهي كما حدث مع المصريين قبل خروج بني إسرائيل) خروج 9:24"

والدم" رمز النعمة من الأشرار وفي يوثيل) 20:2) نجد العناصر الثلاثة معاً فى اليوم الأخير، إعلاناً عن غضب "

: السماء

"الدم والنار وأعمدة الدخان"

ونلاحظ أن الأشجار لم يحش سوى ثلثها، علامة أن يد الله تضرب فى رحمة ولا تهلك كل شئ بل تعطى فرصة التوبة. كما أن احتراق النباتات دليل نقص الغذاء والجوع. والبعض يرى أن الأشجار تشير إلى المؤمنين وان ثلثهم يترد أما العشب الأخضر فيشير إلى المسيحيين الاسميين

وهم يهلكون



فَبَوَّقَ الْمَلَائِكَةُ الْأَوَّلُ، فَحَدَثَ بَرْدٌ وَنَارٌ مَحْلُوطَانِ بَدَمٍ، وَأُلْقِيَا إِلَى الْأَرْضِ، فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَشْجَارِ، وَاحْتَرَقَ كُلُّ عُشْبٍ  
أَخْضَرَ.

## (البوق الثاني : "جبل ملقى فى البحر" ) 8:8,9-2

وفيه نجد أن جبلاً عظيماً متقدماً بالنار قد ألقى إلى البحر فصار ثلث البحر دماً.. ومات ثلث الخلائق التى فى البحر  
واهلك ثلث السفن.

وهذه كناية عن قائد حربى يثير حرباً فى "بحر" هذا العالم ذى المياه المالحة فتشتبك دول كثيرة (ثلث البحر يصير  
دماً) ويموت ثلث الخلائق (اى تكون هناك ضحايا كثيرة فى الأرواح) ويهلك ثلث السفن (اى يصعب الاتصال بين  
البلاد وتقل التجارة ويتعب الناس

إن التأمل فيما فعله النازى فى الحرب العالمية، وما حدث من تداميات وحروب ودمار يجعلنا نحس أن الحرب هى  
إنذار من الله لكى نتوب، يثيرها بشر أشرار، لكن الله يخرج منها بركة روحية لأولاده إذ يتوبون ويستعدون للحياة  
الأبدية



ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَائِكَةُ الثَّانِي، فَكَانَ جَبَلًا عَظِيمًا مُتَقَدِّمًا بِالنَّارِ أُلْقِيَ إِلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا. <sup>9</sup>وَمَاتَ ثُلُثُ الْخَلَائِقِ الَّتِي  
فِي الْبَحْرِ الَّتِي لَهَا حَيَاةٌ، وَأُهْلِكَ ثُلُثُ السُّفُنِ

### البوق الثالث : "كوكب يسقط فى الأنهار"

هنا تتغير الصورة، فالكوكب ساقط من السماء، وهو لا يسقط على البحر بل على الأنهار. الكوكب الساقط من السماء رمز إلى سقوط الهرطقة، وهم من أكثر قادة الكنيسة علماء ولكن الكبرياء أسقطتهم كما أسقطت الشيطان من قبلهم.

والأنهار هى الكنيسة، فمياها عذبة بعكس مياه البحر المالحة، ومع أن النهر أصلاً مياه بحر [عَبْر] مالحة إلا أن تصاعد بخاره إلى السماء ونزوله فى صورة مطر، يفقد هذا ملحوته ويصير عذباً. حقاً الكنيسة جزء من العالم، تسامى إلى فوق حيث النعمة الإلهية، وأصبح شيئاً عذباً فى بحر مالح.

واسم الكوكب "الأفسنتين" وهو نبات من فصيلة تسمى "ارتيسيا" غاية فى المرارة تضر وان كانت لا تقتل، وكان اليهود ينفرون من المرارة ويشبهون عقاب الله به. ولا شك أن هذا الكوكب الساقط سيحدث مرارة فى العالم وفى الكنيسة وسيجعل الكثيرين ينحرفون عن التعليم الصحيح، وهكذا يصير "اصل مرارة" وسط أولاد الله أن الطائفية التى نعانى منها الآن، والتى أضرت بالكثيرين فحرمتهم من فاعلية الأسرار الكنسية، هى بالحقيقة سبب مرارة نرجو أن يزول



ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَائِكَةُ الثَّالِثُ، فَسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ كَوْكَبٌ عَظِيمٌ مُتَقَدِّمٌ كَمِصْبَاحٍ، وَوَقَعَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَعَلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ.  
11 وَأَسْمُ الْكَوْكَبِ يُدْعَى «الْأَفْسَنْتَيْنِ». فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ أَفْسَنْتَيْنًا، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْمِيَاهِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مُرَّةً.

### "البوق الرابع : ضرب ثلث الشمس والقمر والنجوم -

إن سقوط هذه الكواكب السماوية، أى انحراف رجال الدين فكرياً أو روحياً يجعل الظلمة تسود، سواء من جهة الفكر والعقيدة أو السلوك اليومي. لهذا كم يجب ان نتحفظ فى سلوكنا وتعليمنا كأولاد للمسيح، وكأبناء للكنيسة حتى  
!لا يخبو النور ونقص النهار، وتزداد العثرة ويتماحك الخطاة؟

ويختتم هذا البوق ملاك يطير فجأة فى وسط السماء بصورة مرعبة ويصرخ قائلاً : ويل ويل للساكنين على الأرض  
من اجل بقية أصوات أبواق الثلاثة ملائكة المزمعين أن يوقوا. وهذا يعنى أن الأبواق الباقية رهيبه، يجب أن ننتبه إليها  
ونعرف مكوناته



ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَكَ الرَّابِعُ، فَضْرِبَ ثُلُثَ الشَّمْسِ وَثُلُثَ الْقَمَرِ وَثُلُثَ النُّجُومِ، حَتَّى يُظْلَمَ ثُلُثُهُنَّ، وَالتَّهَارُ لَا يُضِيءُ ثُلُثَهُ،  
وَاللَّيْلُ كَذَلِكَ

مسابقة عيد القيامة 2020م  
"أسفار القديس يوحنا الحبيب"  
الحلقة السادسة والثلاثون



السؤال الاول :

س . الله فى انذاره يستخدم كل ماأمكن من اللطف والحنو لكن بحزم لأجل خلاص الانسان لهذا لايتسرع فى الانذار بل يترك الملائكة يتهيأون للتبويق معطيا فرصة . اكتب الاية الدالة على ذلك من الاصحاح؟.

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

مسابقة عيد القيامة 2020م  
"أسفار القديس يوحنا الحبيب"  
الحلقة السادسة والثلاثون



السؤال الثاني:

س . ماذا حدث عندما بوق الملاك الرابع؟

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---